

لا زال مرصد الألغام الأرضية 2018 ،النسخة السنوية العشرون لمرصد الألغام الأرضية الذي يقيس التقدم نحو عالم خال من الألغام ، يجد أن نظام معاهدة حظر الألغام هو نجاح مدوي. فبعد انضمام دولتين جديدتين في أواخر عام 2017 ، أصبحت 164 بلداً ملتزمة الآن بأحكام المعاهدة وتنفيذها بأمانة. ولا تزال وصمة العار ضد الألغام الأرضية قوية. فقط يستخدم عدد صغير من الجماعات المسلحة غير الحكومية ذلك السلاح المحظور ، والذي غالباً ما يكون في شكل ألغام مرتجلة. وقد أدى ذلك مرة أخرى إلى وقوع عدد كبير من الضحايا في عام 2017 ، وكان معظم الضحايا من المدنيين ، نصفهم تقريباً من الأطفال. ومع استمرار البلدان في العمل على تطهير الأراضي الملوثة بالألغام ، حدد مرصد الألغام الأرضية الكثير الذي لا يزال يتعين القيام به ، بما في ذلك دعم احتياجات الناجين من الألغام الأرضية ومجتمعاتهم. كما تساهم بلدان داخل وخارج نظام اتفاقية حظر الألغام بمراد عالية قياسية في إزالة الألغام وغيرها من أنشطة مكافحة الألغام ، مؤكدة تأثير هذه المعاهدة الأولى لنزع السلاح الإنساني الذي لا يزال مستمرا بعد 20 عاما

### حالة الاتفاقية

هناك 164 دولة طرف في اتفاقية حظر الألغام وواحدة موقعة - جزر مارشال - لم تصادق بعد وانضم بلدان إلى الاتفاقية في عام 2017 ، كلاهما في ديسمبر: انضمت سريلانكا في 13 ديسمبر ، بينما انضمت دولة فلسطين في 29 ديسمبر

### الاستخدام

من أكتوبر 2017 حتى أكتوبر 2018 ، أكد مرصد الألغام الأرضية الاستخدام الجديد للألغام المضادة للأفراد من قبل القوات الحكومية لدولة واحدة - ميانمار ، وهي ليست طرفاً في معاهدة حظر الألغام ولم تكن هناك ادعاءات حول استخدام الألغام المضادة للأفراد من قبل الدول الأطراف في المعاهدة في الفترة المشمولة بالتقرير لم يوثق مرصد الألغام الأرضية أو يؤكد أي استخدام للألغام المضادة للأفراد من قبل قوات الحكومة السورية خلال فترة هذا التقرير

استخدمت الجماعات المسلحة غير الحكومية الألغام المضادة للأفراد في ثمانية بلدان على الأقل: أفغانستان وكولومبيا والهند وميانمار ونيجيريا وباكستان وتايلاند واليمن من المحتمل استمرار قوات الدولة الإسلامية في استخدام الألغام الأرضية المرتجلة في العراق وسوريا ، لكن عدم وصول مصادر مستقلة إلى المناطق المتضررة يجعل من الصعب تأكيد الاستخدام الجديد في الفترة المشمولة بالتقرير لم يتمكن مرصد الألغام الأرضية من تأكيد مزاعم استخدام الألغام المضادة للأفراد الجديدة من قبل الجماعات المسلحة غير الحكومية في الكامبيرون والعراق ومالي وليبيا والفلبين وتونس وأوكرانيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير

### الخسائر البشرية

كان عام 2017 هو العام الثالث على التوالي لوجود أعداد كبيرة بشكل استثنائي من الإصابات المسجلة بسبب الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب - بما في ذلك الأنواع المرتجلة التي تعمل كألغام مضادة للأفراد (تسمى أيضاً الألغام المرتجلة) ومخلفات الذخائر العنقودية وغيرها من المتفجرات من مخلفات الحرب وفي عام 2017 ، سجل مرصد الألغام الأرضية 7239 ضحية بسبب الألغام الأرضية / المتفجرات من مخلفات الحرب - قُتل 2793 شخصاً وجرح 4431 شخصاً ، وكان هناك 15 ضحية ، لم يكن بقائهم على قيد الحياة معروفا

كان سبب استمرار ارتفاع إجمالي الخسائر هو الخسائر المسجلة في البلدان التي تواجه الصراع المسلح والعنف على نطاق واسع ، لا سيما أفغانستان وسوريا ، وكذلك أوكرانيا والعراق وباكستان ونيجيريا وميانمار وليبيا واليمن. ومع ذلك، لا يزال جمع البيانات الدقيق أثناء الصراعات النشطة أمراً صعباً

مَثَل عدد المصابين لعام 2017 انخفاضاً عن عام 2016 ، الذي كان يمثل أكبر عدد من الإصابات المسجلة سنوياً في بيانات المرصد منذ عام 1999 ، لكن المجموع ظل أعلى بكثير من معدل الإصابات السنوي منذ خمس سنوات سابقة وللجنة الثانية على التوالي ، تم تسجيل أعلى عدد في تاريخ المرصد من الإصابات السنوية الناجمة عن الألغام المرتجلة (2716) وعن الإصابات بين الأطفال (2452)

تم تحديد الضحايا في عام 2017 في 49 دولة ، منها 35 دولة أطراف في اتفاقية حظر الألغام ، وفي أربعة مناطق أخرى الغالبية العظمى من ضحايا الألغام الأرضية / المتفجرات من مخلفات الحرب المسجلة كانوا من المدنيين (87٪) حيث كان معروفًا وضعهم ، وهي نسبة أعلى من السنوات الماضية في عام 2017 ، شكّل الأطفال 47٪ من مجموع الضحايا في صفوف المدنيين حيثما كان العمر معروفًا ، أي بزيادة قدرها 5 نقاط مئوية عن المجموع السنوي لعام 2016 شكلت النساء والفتيات 13 ٪ من جميع الضحايا حيث كان معروفًا الجنس سجل المرصد أكثر من 122 ألف ضحية من الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب منذ أن بدأ التتبع العالمي في عام 1999 ، بما في ذلك حوالي 86000 ناج

### دعم مكافحة الألغام

ساهمت الجهات المانحة والدول المتضررة بنحو 771.5 مليون دولار أمريكي في مزيج من الدعم الدولي والوطني المشترك لمكافحة الألغام في عام 2017 ، بزيادة قدرها 203.6 مليون دولار (36٪) مقارنة بعام 2016 وهذا يمثل أعلى مجموع من التمويل الدولي والوطني لمكافحة الألغام الذي تم الإبلاغ عنه على الإطلاق في بيانات المرصد ، يعود إلى عام 1996 في عام 2017 ، ساهم المانحون الدوليون بمبلغ 673.2 مليون دولار لعمليات إزالة الألغام في 38 دولة وثلاث مناطق أخرى ، بزيادة قدرها 190.3 مليون دولار (39٪) مقارنة مع عام 2016 يمثل هذا أعلى مستوى للدعم الدولي الذي سجله مرصد الألغام الأرضية أسهم أكبر خمسة مانحين في مكافحة الألغام - الولايات المتحدة وألمانيا والاتحاد الأوروبي والنرويج واليابان - بنسبة 79 ٪ من مجموع التمويل الدولي ، وبلغ مجموعها 435.4 مليون دولار مبدئياً كان الرقم قياسي عام 2017 نتيجة للزيادات الهائلة في مساهمات الولايات المتحدة (إجمالي 309.0 مليون دولار ، بزيادة قدرها 156.6 مليون دولار) وألمانيا (إجمالي 84.4 مليون دولار ، زيادة قدرها 47.1 مليون دولار) تلقت مكافحة الألغام في خمس دول - العراق ، وسوريا ، وكولومبيا ، وأفغانستان ، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية - 435.4 مليون دولار ، أو 65٪ من إجمالي الدعم الدولي في عام 2017 وكانت أكبر الزيادات بالنسبة للأنشطة في العراق وسوريا ، حيث حصلت على 120 مليون دولار على التوالي (إجمالي 207 ملايين دولار) و 70.8 مليون دولار (مجموعها 89.4 مليون دولار) مقارنة مع عام 2016 ولا يزال دعم المانحين المكرس بشكل واضح لمساعدة الضحايا منخفضاً وصعب التتبع ، وهو ما يمثل 2٪ فقط من الدعم الدولي القابل للتحديد في عام 2017. وأفادت الدول المتأثرة بتقديم 98.3 مليون دولار من الدعم الوطني لبرامجها لمكافحة الألغام ، بزيادة قدرها 13.3 مليون دولار (16٪). مقارنة مع عام 2016

### التلوث والتطهير

حتى نوفمبر 2018 ، هناك ستون دولة ومنطقة ملوثة بالألغام المضادة للأفراد وهذا يشمل 34 دولة طرفاً في معاهدة حظر الألغام ، و 22 دولة غير طرف ، وأربع مناطق أخرى اكملت موريتانيا أعمال التطهير في ديسمبر 2017. وأتمت موزمبيق ، التي أعلنت انتهاء التطهير في عام 2015 ولكنها وجدت لاحقاً تلوثاً غير محدد من الألغام المضادة للأفراد في 2016 و 2017 ، عمليات إزالة

الألغام في مايو 2017

يعتقد بوجود تلوث هائل للألغام المضادة للأفراد (أكثر من 100 كيلومتر مربع لكل بلد) في أفغانستان وأنجولا وأذربيجان والبوسنة والهرسك وكمبوديا وتشاد وكرواتيا والعراق وتايلاند وتركيا واليمن ومنطقة أخرى هي الصحراء الغربية

تم الإبلاغ عن إزالة حوالي 128 كم مربع من الأراضي من الألغام الأرضية في عام 2017 ، أي أقل من إجمالي 145 كم مربع المراجع لعام 2016 في عام 2017 ، تم تدمير أكثر من 168000 لغم مضاد للأفراد ونحو 7,500 لغم مضاد للمركبات. وهذا يمثل انخفاضاً كبيراً عن نتائج عام 2016. ومع ذلك ، هذا تقدير منخفض حيث أن بعض الجهات الفاعلة لا تقوم بشكل منهجي بالإبلاغ عن نتائج التطهير في عام 2017 ، تم الإبلاغ عن إزالة الألغام في ثلثي البلدان والمناطق الملوثة: 29 دولة طرفاً ، وثمانية دول ليست أطراف ، وثلاثة مناطق أخرى تم تحقيق أكبر إزالة إجمالية للمناطق الملغومة في عام 2017 في أفغانستان وكرواتيا والعراق وكمبوديا (نفس البلدان في عام 2016) ، والتي شكلت مجتمعة أكثر من 80 ٪ من التطهير المسجل في عام 2017 ، استخدمت ثلاث دول أطراف استقصاء غير تقني وفني لإطلاق كميات كبيرة من الأراضي - أكثر من 30 كم 2 - مما أدى إلى انخفاض كبير في تقديرها للتلوث المتبقي وهي: أنغولا وكمبوديا وتايلاند على مدى السنوات الخمس الماضية (2013 - 2017) ، تم مسح حوالي 830 كم 2 من المناطق الملغومة. تم تدمير 1.1 مليون لغم مضاد للأفراد و أكثر من 66000 لغم مضاد للمركبات في سياق إزالة الألغام و مناطق القتال

أكملت تسع وعشرون دولة من الدول الأطراف ، ودولة واحدة غير طرف ، ومنطقة أخرى تطهير جميع المناطق الملغومة على أراضيها منذ دخول معاهدة حظر الألغام حيز التنفيذ في عام 1999 ينبغي على الأردن ونيجيريا ، حيث يوجد تلوث لغم مضاد للأفراد ، أن يعلن أن عليهما التزامات بموجب المادة 5 ويطلبان مهلة جديدة لإتمام التطهير منحت خمس دول أطراف موافقات نهائية للتطهير في الاجتماع السادس عشر للدول الأطراف في عام 2017: أنغولا وإكوادور والعراق وتايلاند وزيمبابوي. وطلبت سبع دول أطراف تمديد المواعيد النهائية للموافقة عليها في الاجتماع السابع عشر للدول الأطراف في نوفمبر 2018: البوسنة والهرسك وكرواتيا وقبرص و صربيا والسودان وأوكرانيا والمملكة المتحدة يبدو أن أربع دول أطراف فقط هي في طريقها إلى الوفاء بالمواعيد النهائية المحددة لإجازتها بموجب المعاهدة: جمهورية الكونغو الديمقراطية ، وبيرو ، وسريلانكا ، وزيمبابوي يتضمن الإعلان السياسي الذي تم اعتماده في المؤتمر الاستعراضي الثالث لمعاهدة حظر الألغام في عام 2014 التزاماً بالوفاء بالتزامات المعاهدة إلى أقصى حد ممكن بحلول عام 2025. على الرغم من أن معظم الدول لا تسير على المسار الصحيح مع المواعيد النهائية لإجازة المادة 5 الخاصة بها ، فإن الأغلبية يجب أن تصل لهدف عام 2025 للتطهير، بما يكفي من الأموال والالتزام ، وحيث تسمح الظروف الأمنية بذلك تمتلك كل الدول الأطراف تقريباً التي لديها تلوثات بالألغام برنامجاً وطنياً لمكافحة الألغام أو مؤسسات تم تعيينها للوفاء بالتزامات التطهير المفروضة على الدولة. وفي تناقض صارخ ، فإن أقل من نصف الدول غير الأطراف ولديها تلوث بالألغام الأرضية لديها برامج فعالة لمكافحة الألغام

### مساعدة الضحايا

في الفترة ما بين 2017-2018 ، افتقرت معظم الدول الأطراف في معاهدة حظر الألغام ذات الأعداد الكبيرة من ضحايا الألغام إلى الموارد والممارسات المناسبة للوفاء بالتزامات التي قطعتها في خطة عمل مابوتو 2014-2019. والنتائج الواردة أدناه تتعلق بـ 33 دولة طرفاً بها أعداد كبيرة من ضحايا الألغام. ولا تزال احتياجات مساعدة الضحايا كبيرة ، بما في ذلك في أحدث الدول الأطراف ، فلسطين وسري لانكا

وفي معظم الدول الأطراف ، تم بذل بعض الجهود لتحسين نوعية وكمية برامج الصحة وإعادة التأهيل البدني للناجين

ومع ذلك ، وفي أعقاب التخفيضات في الموارد في السنوات الأخيرة ، شهدت بلدان كثيرة شبه ركود في ما تبقى من خدمات المساعدة الأساسية لضحايا الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب. وكافحت شبكات الناجين أيضا للحفاظ على عملياتها لأنها تواجه انخفاض الموارد

وظلت الخدمات مركزية إلى حد كبير ، مما منع العديد من الناجين من الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب الذين يعيشون في المناطق النائية والريفية من الوصول إلى هذه الخدمات. وكان نقص المواد الخام والموارد المالية عقبة أمام التحسينات في قطاع إعادة التأهيل البدني في العديد من البلدان وكانت 14 دولة فقط من أصل 33 دولة طرفاً لديها برامج لمساعدة الضحايا أو خطط ذات صلة بالإعاقة لمعالجة الاحتياجات والثغرات المعترف بها في مجال المساعدة

وكان لدى حوالي ثلثي الدول الأطراف آليات تنسيق نشطة ، وشارك ممثلو الناجين في 18 عملية تنسيق بين الدول الأطراف الـ 21 هذه. ولم يتم الإبلاغ مطلقاً عن مبادرات الدولة لبناء القدرات نحو زيادة مشاركة ضحايا الألغام

لا تزال هناك فجوات كبيرة في الحصول على فرص العمل والتدريب وغير ذلك من أنشطة دعم توليد الدخل في العديد من الدول الأطراف حيث توجد حاجة ماسة لفرص كسب الرزق

### تدمير المخزون والإنتاج والنقل

قامت الدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام الأرضية المضادة للأفراد بتدمير أكثر من 54 مليون لغم مضاد للأفراد مخزنة ، بما في ذلك أكثر من 500000 لغم تم تدميرها في عام 2017 ما زالت اليونان وأوكرانيا تنتهك الاتفاقية بعد أن غابتا عن الموعد الأربع سنوات النهائي لتدمير مخزوناتهما تمتلك دولتان طرفان أكثر من خمسة ملايين لغم مضاد للأفراد متبقيان للتدمير: أوكرانيا (4.4 مليون) واليونان (643267). وتخطط عمان (7 630) لتدمير مخزوناتها بحلول فبراير 2019

في عام 1999 ، قامت جميع الدول مجتمعة (سواء الموقعة على المعاهدة أو غير الموقعة) بتخزين حوالي 160 مليون لغم مضاد للأفراد ، لكن اليوم قد يكون الإجمالي العالمي أقل من 50 مليون

لقد توقفت 41 ولاية عن إنتاج الألغام المضادة للأفراد ، بما في ذلك أربع دول غير طرف في معاهدة حظر الألغام: مصر وإسرائيل ونيبال والولايات المتحدة

يذكر مرصد الألغام الأرضية 11 دولة كمنتجين للألغام الأرضية لأنهم لم يتصلوا بعد من الإنتاج المستقبلي ، وهم دون تغيير عن التقرير السابق: الصين وكوبا والهند وإيران وميانمار وكوريا الشمالية وباكستان وروسيا وسنغافورة وكوريا الجنوبية وفيتنام

وهؤلاء الذين من المرجح أن يكونوا منتجين بشكل نشط هم: الهند وميانمار وباكستان وكوريا الجنوبية وتنتج الجماعات المسلحة غير الحكومية الألغام الأرضية المرتجلة في أفغانستان والعراق وميانمار ونيجيريا وباكستان وسوريا واليمن

كانت قوات الحوثي في اليمن تنتج بكثافة ألغام أرضية ، بما في ذلك العبوات البدائية الصنع (الألغام المرتجلة)

هناك تسع دول على الأقل ليست طرفاً في حظر الألغام لديها تعليق اختياري رسمي على تصدير الألغام المضادة للأفراد ، وهي: الصين والهند وإسرائيل وكازاخستان وباكستان وروسيا وسنغافورة وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة